

عودة إمدادات نبط السعودفة ستستغرق أسابفء



قال مصدر إن عودة طاقة إمدادات النفط السعودفة بشكل كامل بعد الهجوم الذي استهدف منشآتف لشركة أرامكو السبت قد تستغرق «أسابفء ولفس أفا ما». وأوقف الهجوم نحو 5.7 مليون برمفل فومفاً من إنتاج المملكة من النفط، ففما لم فعط المسؤولون السعودفون فءولاً زمنفاً لعودة الإمدادات بشكل كامل. وقال المصدر المطلع إن الأضرار التي لحت بالبنفة التحتفة التابعة لأرامكو السعودفة كبفرة ولا فمكن إصلاحها بفن عشفة وضحاها فأتي هذا فف وقت بدأت ففه الأسهم السعودفة على هبوط 2.3% أمس بعد الهجوم الذي أوقف أكثر من نصف الإنتاج.

ووصف خبراء وتقارفر متخصصة الهجمات على منشآت النفط السعودفة بالتطور الخطفر، الذي قد فهدد إمدادات الطاقة حول العالم، وفدفع أسعار النفط إلى مستويات عالية، وسط غموض بشأن قدرة الاحتفاطات الإستراتيجية على تعوفض النقص الذي أحدثته هذه الهجمات، وتوقعات بتأخر أمد عودة طاقة إمدادات النفط السعودفة لأسابفء. فماذا عن الرابفون والخاسرفن من هذه التطورات؟

وتوقع خبراء ومفخصصون أن تشهد أسعار النفط ارتفاعاً فاداً بدءاً من غدٍ الفئفن مع افتتاح الأسواق.

وقال الخبير ووزير النفط العراقي السابق عصام الجلبي «تحتاج الأسواق لمعرفةٍ أدق بحجم الأضرار التي لحقت بالمنشآت السعودية، والمدى الزمني الذي تحتاجه أرامكو لإصلاح هذه الأضرار». وأضاف أن الضرر حتماً واقع لكن حجمه يتوقف على هذه المعلومات.

ونقلت فايننشال تايمز في وقت سابق عن خبراء تحذيرهم من احتمال وقوع ارتفاع حاد في أسعار النفط عند فتح الأسواق نتيجة الضرر الناجم عن الهجمات التي استهدفت معملين في قلب صناعة النفط بالسعودية بما في ذلك أكبر منشأة في العالم لتكرير النفط في بقيق.

وقال جيسون بوردوف المدير المؤسس لمركز سياسة الطاقة العالمية بجامعة كولومبيا في نيويورك إن «أسعار النفط ستقفز بفعل هذا الهجوم، وإذا طال أمد تعطل الإنتاج السعودي فسيبدو السحب من المخزون الإستراتيجي... مرجحاً ومنطقياً».

من جهتها، قالت الولايات المتحدة الأمريكية إنها مستعدة لاستخدام الاحتياطي النفطي الأمريكي الطارئ إذ لزم الأمر لتعويض أي تعطل في أسواق النفط نتيجة الهجمات التي تبنتها جماعة الحوثي.

ويبلغ الاحتياطي الأمريكي، وهو الأكبر من نوعه في العالم، نحو 645 مليون برميل من النفط، وفقاً لما يقوله موقع الوزارة الإلكتروني، ويتألف من 395 مليون برميل من الخام الثقيل عالي الكبريت و250 مليون برميل من الخام الأمريكي الخفيف.

وإذا كانت السعودية أكبر المتضررين من الهجمات على منشآتها النفطية، فإن ثمة لائحة طويلة من الخاسرين والرابحين من هذه التطورات.

وقال الدكتور خالد الخاطر إن الأثر السلبي الأكبر سيكون على السعودية واقتصادها، من خلال زعزعة الثقة في المملكة، وفي استقرارها الأمني والسياسي والاقتصادي.

من جهتها، قالت متحدثة باسم وزارة الطاقة الأمريكية إن إدارة الرئيس دونالد ترامب مستعدة لاستخدام الاحتياطي النفطي الأمريكي الطارئ إذ لزم الأمر.

